صورة الطيب والشرير في بعض النصوص المسرحية للكاتب نبيل خلف و بيومى قنديل

"دراسة تحليلية مقارنة"

أ.د/ أحمــد حسين حــسـن أ.م.د/أسماء عبدالمنعم أبوالفتوح م.م/ فابـزة أحمـد مسـعود

أستاذ المسرح التربوي المساعد كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة أستاذ الإعلام والمسرح التربوي كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

المدرس المساعد بقسم الإعلام التربوي (شعبة مسرح)

كلية التربية النوعية - جامعة طنطا

مقدمة البحث:

تعد الشخصية من أهم العناصر الأساسية المكونة للبناء الدرامي لأى مسرحية, فهى "وسيلة المؤلف الأولى لترجمة الفكرة إلى حركة، فهذه الشخصيات بما تقول، وبما تظهر، وبما يضطرب داخلها من عواطف وأفكار وأحلام، وبما تشترك فيه من صراع، وبما تخلقه من مشاكل، تقدم لنا المادة الحيوية التي تقوم عليها المسرحية". (هيثم الخواجة، ٢٠٠٥)

فالشخصية تعتبر المادة الأساسية التي يجب أن تتضح في ذهن الكاتب ويتخيلها قبل البدء بكتابة النص المسرحي، وعليه بعد ذلك أن يرسمها ويطورها حتى تصبح شخصيات بالفعل ذات أبعاد واضحة؛ وطفل اليوم لا يحتاج إلى أعمالًا تفاؤلية بشخصيات مثالية تتتهي النهايات السعيدة فقط، ولكنه يحتاج إلى أعمال قادرة على تبصيرة بالواقع الذي يعيش فيه واسبابة ونتائجة وما يحمله من صراعات "هادفًا إلى تحقيق غايات ومقاصد نبيلة ؛ فيتطلع إلى تغيير المواقف والرؤى إلى ما هو خير وحق " . (زينب على محمد ، ٢٠١٣: ٧٨).

وبما أن المسرحية تعتمد علي مجموعة شخصيات قد تكون (خيرة أو شريرة) تتصارع وتتحاور لتعبر عن موقف ما؛ والطفل عند مشاهدته للمسرحية، يتفاعل مع شخصياتها ويعجب بها، وعندئذ يتوحد معها وقد يسلك سلوكها، فيتقمص سلوك الشخصية التي أعجبته وأحبها؛ "ولعل التقمص الوجداني والتوحد مع الشخصيات يعد آخر جوانب التعرض لعالم الشر والجريمة، فالتقمص إندماج لشخصية الطفل في شخصية إنسان آخر يحبه أو يعجب به، وهنا يمكن للطفل أن يقوم بمحاكاة هذه الشخصية وتقليدها". (أحمد عزت راجح, ٢٠٠٠: ١٢٨)

The picture of the good and the bad in some theatrical texts by Nabil Khalaf and Bayoumi Kandil

A Comparative Analytical Study

The character is one of the most essential elements that make up the dramatic construction of any play. It is the author's first way to translate the idea into a movement. Problems provide us with the vital material on which the play is based. " (Haitham Al-Khawaja, 2005: 59)

The character is considered the basic material that must be evident in the writer's mind and imagination before beginning to write the theatrical text, and then he has to draw and develop it so that it becomes truly personal with clear dimensions; A child today does not need optimistic actions with idealistic characters that end only happy ends, but he needs actions capable of insight into the reality in which he lives, the causes, the results and the conflicts that he carries, "aiming to achieve noble goals and intentions; and he looks to change attitudes and visions to what is good and right" . (Zainab Ali Muhammad, 2013: 78).

And since the play relies on a group of characters, it may be (good or bad) fighting and arguing to express a position; And the child, when watching the play, interacts with her characters and admires them, and at that time he unites with them and may behave in her behavior, so she reckons the behavior of the character that she liked and loved. "Perhaps emotional reincarnation and uniting with personalities is the last aspect of exposure to the world of evil and crime. Reincarnation is an amalgamation of the child's personality in the personality of another person whom he loves or admires, and here the child can emulate and imitate this character." (Ahmed Ezzat Rajeh, 2000: 128)